[23] بعد قدوم الشيخ بغداد بثلاث سنوات فقط. مع ان روايته عنه في الفهرست والتهذيب وغيرهما كثيرة جدا. والثالث منهم، أحمد بن محمد بن موسى المعروف بـ " ابن الصلت الاهوازي " الذي توفي عام 409 هـ اي بعد قدوم الشيخ بسنة واحدة ومن المسلم به لدينا أن الشيخ روى عنه وعن الغضائري بعض رواياتهما على الاقل بطريقة السماع أو القراءة، ولم يكتف بالاجازة منهما، فإنه يقول عن الغضائري: " كثير السماع، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته... " (40) وقد نص الشيخ في الفهرست على أنه قرأ أكثر كتب الكافي للكليني على الغضائري. (41) وكذلك سمع من " ابن الصلت الاهوازي " في سلخ شهر ربيع الاول عام 409 هـ. بمسجده الواقع بشارع " دار الرقيق " وقد مر علينا أنه توفي في نفس السنة. (42) والرابع منهم، هو أبو عبد الله، أحمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بـ " ابن الحاشر " و " ابن عبدون " المتوفى سنة 423 هـ. والخامس من هؤلاء الشيوخ الخمسة، هو أبو الحسين على بن أحمد بن محمد بن أبي جيد القمي، الذي كان يروي مباشرة عن محمد بن الحسن بن الوليد المتوفى عام 343 هـ، وعن أحمد بن محمد العطار، الذي سمع الحديث في سنة 356 هـ (43) ونحن لا نعلم سنة وفاة " ابن أبي جيد " هذا إلا أن الشيخ الطوسي ترحم عليه في مشيخة كتابه " الاستبصار فيما اختلف من الاخبار " (44) وهذا الكتاب يعتبر من الكتب التي ألفها الشيخ في أوائل حياته العلمية. وبالاضافة إلى هؤلاء الخمسة من مشايخ الطوسي فنحن نمر على تراجم أشخاص آخرين قد درس وقرأ الشيخ الطوسي كتبهم الكثيرة عليهم ذكرهم الشيخ في كتابيه " الفهرست " و " الرجال " أو في مشيخة " التهذيب " و " الاستبصار ". ومنهم أستاذه الكبير علم الهدى الشريف المرتضى حيث قال في الفهرست بعد ذكر كتبه: _____ (40) - رجال الطوسي ص 470. (41) - فهرست الطوسي ص 161. (42) - مقدمة رجال الطوسي للسيد محمد صادق آل بحر العلوم ص 35. (43) - شرح مشيخة تهذيب الاحكام للسيد حسن الخرسان ص 34. (44) - مشيخة الاستبصار ص 303. _____